كذيد اذا كان علما يشملهما اقول لا طائل تحته هذا القيد
لان زيد او امثاله في حال العالمين وعدمها شاملة في الافرادية
فان قلت انه مركب بناء على علم اخر لان كل واحد من
الزاء والياء والدال اشارة عند اهل الحساب الى عدد
معين فح يكون مركب فيجب التقييد للاحتراز قلت المراد
من المركب ههنا هو مركب من اداة الكلمات لا المركب
من اداة الحروف وهو مركب في علم اخر من اداة الحروف
فلا يجب الاحتراز وما قيل الى في التقييد فائدة تين احدهما
ان زيدا اذا لم يكن علما يحتمل ان يكون مصدرا من
زاد ويزيد زيدا اذا كان مصدرا يكون له فاعل فح يكون
مركب وثانيهما انه اذا لم يكن علما تحتمل ان يراد من
اللفظ دال على جزء معناه لان اهل علم الحساب يقصدون
من كل جزء من اجزائه عددا مخصوصا فيكون مركب فقيد
بالعلمية لدفع هذين الاحتمالين فاسد اما فاده الثانية
فظاهر ما سبق واما فاد اولى فلانه ان اراد بفاعل زيد
على تقدير كونه مصدرا الفاعل ايضا فلا نم كونه مركبا على
ذلك التقدير لان الكلام في لفظ زيد لا في لفظ مع اللفظ

اخر وهو

٧٤

اخر وهو الفاعل الظ وان اراد بالفاعل المضمر اى المستتر في
المصدر فلا نم اضمار الفاعل في المصدر لان المصدر اسم
جنس ولا شئ من اسماء الاجناس يحتمل الضمير كذا
في ضوء المصباح قال والثالث ان يكون له جزء ذو معنى الخ
اقول اى القسم الثالث من اقسام الاربعة للمفرد ان يكون
للفظ جزء ذو معنى لكن لا يدل ذلك الجزء المعنى المقصود كعبد
الله علما فان له جزء كعبد دالا على وهو العبودية لكنه ليس
جزء المعنى المقصود كعبد الله علما فان له جزء اي الذات المشخصة
لا العبودية صفة الذات المشخصة وليست داخلة فيها
بل خارجة عنها وكذلك لفظة الله يدل على معنى وهو الوهية
لكنه ليس ذلك المعنى جزء للذات المشخصة وهو ظ وانما
قال نحو عبد الله علما لانه اذا لم يكن علما كان مركبا
اضافيا كرامى الحجارة قال والرابع ان يكون لجزء ذو معنى
اقول اى القسم الرابع منها ان يكون للفظ معناه جزء ذو
يدل ذلك الجزء على جزء المعنى المقصود لكن لا يكون دلالة
ذلك الجزء على جزء المعنى المقصود مرادة كالحيوان الناطق
ذا المسمى به شخص انساني وان معناه الماهية الا
نسانية مع التشخص والماهية الانسانية مجموع مفهوم
الحيوان والناطق قبل العلمية وما يكون معنى مقصود

Copyright © King Saud University